mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح592

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه - 00:00:00

ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير - 00:00:29

وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. اه اول اسئلة هذا اللقاء مستمعي الكرام سائل يقول الاية في اه التي في سورة - 00:00:45

التوبة وهي قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم - 00:01:03

هل يفهم منها تحريم التعامل مع الكفار في الامور الدنيوية البيع والشراء وغيره الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. اللهم نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:20

اما بعد في هذه الاية التنصيص على ان المشركين نجس وجمهور اهل العلم على ان المراد بالنجاسة هنا النجاسة المعنوية. نجاسة الشرك وليست مع نجاسة حسية بحيث لو باشر بيده - 00:01:39

يد مشرك لا يلزمها غسلها ولو كانت رطبة لكن ما هو عليه من معتقد نجس والذي اقول الحافظ بن كثير امر الله تعالى عباده المؤمنين الطاهرين دينا وذاتا لنفي المشركين الذين هم - 00:02:02

نجس دينا المسجد الحرام والا يقربوه الى اخره وذهب بعض شذ من شذ من اهل العلم فقال ان النجاسة لو مس او باشر شيئا نجسا حسيا مما عرفت نجاسته من باول ونحوه - 00:02:24

وميتاه وما اشبه ذلك لكن عامة اهل العلم وجمهورهم على ان النجاسة المراد بها المعنوية هي نجاسة الشرك واما اثر ذلك على التعامل معهم الامور الدنيوية كالبيع والشراء وغيره كما جاء في السؤال فلا اثر له في ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي تعامل مع اليهود - 00:02:44

ومات ودرعه مرهونة عند يهودي عليه الصلاة والسلام فلا مانع من التعامل معهم وانما المحظور موالاتهم وموادتهم ومحبتهم ونصرهم على المسلمين ومحبة انتصارهم على المسلمين كل هذا من من عظائم الامور - 00:03:09

اما البيع والشراء لا سيما مع المعاهد او الذمي او من له حق البقاء بين المسلمين هذا لا بأس به وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه صلي وسلم اه اشترى من وثني اغنى من وزعها على اصحابه صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

ومات وعليه عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند يهودي والله جل وعلا يقول وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم التعامل معهم لا شيء فيه الله اعلم الله اليكم. هذا شاب يقول اه ان عمره يتجاوز الرابعة عشرة وانه يعاني من مشكلة الى العادة السرية - 00:03:57

انه سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزواج والصوم ولكنه لا يستطيع الزواج بسبب صغر سنه والصيام يقول انه يصوم يوما ويفطر يوما لكن آآ لكنه يفعل هذه العادة بعد الصيام - 00:04:25

يقول انه حاول التوبة لكن اه هذه الشهوة تدفعه لها وانه يفعلها مرات كثيرة في اليوم ربما تتجاوز الخمس مرات ويقول عن نفسه انه لا يستمع الغناء ولا يشاهد الافلام الخليعة - 00:04:40

هو محافظ على صلاته ويقرأ القرآن سؤاله يقول ابحثوا لي عن حل آآ انه يتيمم بالماء بعد فعله هذا هذا ايضا من سؤاله اه لكي يصلي اه فارجوكم اجيبوا على سؤالي لانني اعاني من ضعف جثماني وديني - 00:04:54

العادة السرية وهي الاستمناء محرمة لان الله جل وعلا يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير معلومين من ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - 00:05:13

قصر الحل والجواز الازواج ما ملكت اليمين ما عدا ذلك فلا يجوز ومن ذلك استعمال اليد ونحوها او غيره ولو كانت بشيء منفصل المقصود انها حرام وهذا الشخص المبتلى في هذه العادة لشدة - 00:05:32

شهوته عليه ان يسأل الاطباء عما يخفف هذه الشهوة لا سيما وانه لا ينظر الى شيء يثيره ويثير شهوته كما قال بسؤاله ويستعمل الصوم الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:56

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اذا عجز عن ترك هذه العادة وغلبته شهوته وفعلها - 00:06:20

لا شك انه قد ارتكب المحرم لكن عليه ان يستشير الاطباء بان ينصحوه بما يخفف شهوته ولا يقطعها. وحينئذ يكون بذل السبب ينتفع به ان شاء الله تعالى لانه بذل السبب الشرعي - 00:06:43

وهو الصيام فلم يستطع غلبة شهوته عليه ان يبحث عن اسباب اخرى لعله يستفيد واذا عجز عن ذلك ولم يكن البديل الا ما هو اعظم من العادة السرية من من ارتكاب المحرم - 00:07:02

الفاحشة ارتكبوا اخف الضررين مقرر عند اهل العلم الله اعلم احسن الله اليكم اه هذا سائل يقول اه او بالاحرى سائلة تقول ان زوجها في جدة وانها تبعد عن جدة اربع مئة كيلو - 00:07:22

وتريد الذهاب الى جدة واخو آآ زوجها وزوجته وامه واخته ذاهبون من المنطقة التي انا فيها الى جدة هل يجوز لي الذهاب معهم آآ عند زوجي السفر لابد من وجود المحرم - 00:07:43

لابد من وجود المحرم وهو زوجها او من تحرم عليه على التأبيد واخو زوجه ليس بمحرم لها وزوجته ليست بمحرم وكذلك امه واخته كلهم لا اه يرفعون التحريم لانهم ليسوا بمحرم لها لان ضابط المحرم هو زوجها او من تحرم عليه على التأبيد - 00:08:01

هذا هو المحرم. وما عدا ذلك فلا يكون محرما. وحينئذ المذكورون السؤال لا يرفعون ما ورد النهي عنه من السفر بدون محرم والله اعلم الله اليكم اه يقول اه ايضا السائل في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف - 00:08:29

الاية هل يتعلق اه بالعقد مطلقا ام بالدخول والخلوة الشرعية المعروفة المرأة التي عقد عليها الوالد وطلقها قبل الدخول تحرم على الولد تحريما مؤبدا يقول الله جل وعلا ولتنكحوا ما نكح اباؤكم من نساء الا ما قد سلف - 00:08:55

انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا وكان فاحشة ومقتا وساء سبيلا اعظم من الزنا ان الزنا ما جاء فيه المقت الزنا لم يأتي به ذكر المقت وهو اشد البغض نعم - 00:09:19

وعلى كل حال اذا عقد عليها فانه فانها تحرم على ولده تحريما مؤبدا وشيخ الاسلام رحمه الله يقرر ان النكاح المنهي عنه يشمل العقد وحده والوطأ وحده ومن باب اولى اذا اجتمعا - 00:09:40

يشمل هذا ومجرد العقد ومجرد عليه واما النكاح المأمور به فانه قد يتجه الى العقد قد يتجه الى وقد يكون بهما معا وبخلاف المنهي عنه فانه كل واحد على حدة يدخل في النهي - 00:10:01

لان العلماء يختلفون في الاصل النكاح هل هو العقد او الوطء هل هو العقد او الوطء والله اعلم. مما يتعلق بهذا فضيلة الشيخ الان الولد آآ على هذا الاعتبار محرم لهذه المرأة التي دخل بها او عقد عليها نعم بعد الطلاق سواء كان مجرد عقد او - 00:10:24

اه عقد ودخول هل تظل هذه المحرمية للولد زوجة ابيه المطلقة؟ نعم انها تحرم عليه على التأبيد نتعرف عليه وعلى التأبيد ومعنى

هذا انه محرم لها مؤبدا ولو كان وجوده وولادته بعد الطلاق - 00:10:49
يصح انها زوجة ابيه نعم وقد نكحها ابوه سواء كان بعقد او بعقد والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول قبل عدة سنوات ساعدت امرأة حاجة تريد شخصا ان يدلها على اه مناسك اه اه الحج والطواف فذهبت معها - 00:11:13
الى الحرم وطوفتها لكن هناك شيء نسيت ان افعله وهو اننا ما صلينا خلف مقام ابراهيم عليه السلام وانما ذهبت بها الى السعي مباشرة ثم سعيت بها سبعة اشواط فهل علي شيء في هذا - 00:11:39
جمهور اهل العلم على ان ركعتي الطواف سنة ركعتي الطواف سنة فاذا تركهما الطائف حمدا او سهوا وطوافه صحيح ولا شيء عليه لكنه اذا كان متعمدا فقد ترك السنة ومن اهل العلم - 00:11:57
من يقول هاتان الركعتان واجبتان ومنهم من يقول تبعا للطواف فان كان واجبا فهما واجبتان ان كان مندوبا فهما سنة لكن الذي عليه جمهور اهل العلم الركعتين سنة مطلقة والله اعلم - 00:12:24
احسن الله اليكم اه سائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس هل هذا الحديث صحيح؟ هذا الحديث المذكور في السؤال رواه ابن ماجه - 00:12:44
الساعدي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبوك - 00:13:05
يقول اه البوصيري في مصباح الزجاجة هذا اسناد ضعيف خالد بن عمرو قال احمد بن معين واحاديثه موضوعة قال البخاري وابو زرعة منكر الحديث قال ابن حبان كان ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخبره - 00:13:27
وضعفه وظعفه ابو داوود والنسائي وقال ابن عادي عامة احاديثه او كلها موضوعة اورده واورد العقيلي هذا الحديث بهذا الاسناد وقال ليس له اصل من حديث الثوري انتهى اورده ابن الجوزي في العلل المتناهي من طريق خالد ابن عمرو - 00:13:53
المذكور وظعف الحديث به لكن النووي رحمه الله عقب هذا الحديث بقوله رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة وكأنه نظر الى شاهد والمتابعة التي سنذكرها وقال الحافظ عبد العظيم المنزل في كتاب - 00:14:16
الزهد من الترهيب والترهيب. وقد حسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد لانه من رواية خالد بن عمرو وقد ترك واتهم ولم ارى من وثقه لكن على هذا الحديث لامعة من انوار النبوة - 00:14:45
ولا يمنع كون راويه ظعيفا ولا يمنع كون راويه ضعيفا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قاله كان النبي عليه الصلاة والسلام قاله لانه الضعيف قد يضبط سيء ضعيف الحفظ قد يضبط - 00:15:02
ليس كل ما يقوله مخالف للواقع كما ان الثقة قد يهم لكن الحكم للغالب حكم للغالب الضعيف قد يضبط وحينئذ قال ولا يمنع كون راويه ضعيفا آآ ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قاله يقول المنذر قد تابعه - 00:15:23
عليه محمد ابن كثير الصنعاني عن سفيان ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو اصلح حالا من خالد يعني في الاصل ان الطريق الاول طريق بن ماجة لا يقبل الانجبار لان ضعفه شديد - 00:15:47
ان ضعفه شديد وبهذه المتابعة آآ قد يكون تحسين النووي آآ من اجلها وعلى كل حال قلنا انه شديد الضعف لكن الموضوع موضوع الحديد ازهد في الدنيا يحبك الناس يحبك الله - 00:16:06
هذا الكلام صحيح وازهد فيما في ايدي الناس يحبوك فمعنى الحديث صحيح ولا يلزم من ضعفه ان يكون المعنى ليس بصحيح ولا يلزم من صحة معناه ان يكون صحيحا او ثابتا. والله اعلم - 00:16:27
احسن الله اليك ونفع بما آآ ذكرتم وقلتم وآآ ارشدتم اليه يقول السائل هنا حلفت وشهدت على شيء كذبا. لكن كان القصد انقاذ اسرة من الطلاق والتشتت فحلفت على انه انا من قام بذلك الفعل. حتى لا يتفرق الزوجان - 00:16:45
وحتى لا تنكسر الثقة بينهما اه مع العلم انه اخي وزوجته وضميري الان يؤنبني لكنني اضطررت لفعل ذلك حتى لا تسوء الامور بينهما فهل علي اثم باني شهدت تلك الشهادة - 00:17:11

وهل علي كفارة جاء في البخاري عن ام كلثوم بنتي عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس سينمي خيرا او يقول خيرا - 00:17:27

اه وقالت كما عند مسلم كما في صحيح مسلم ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل مع امرأة حديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها - 00:17:45

واما بالنسبة لليمين لا شك ان على الانسان ان يقلل من الايمان فلا يجعل الله عرظة ليمينه لان الاكثار منها قد يوقعه بشيء من الكذب هذا السائل في كذبه ويمينه - 00:18:04

يريد الاصلاح والمصلح بين الناس لا حرج عليه في ذلك ولو كان كلامه مخالفا للواقع وداخلا في حيز الكذب والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم اه هذا سائل اه يسأل يقول - 00:18:25

ان امرأة عاهدت الله عز وجل ان تحذف من هاتفها احد برامج التواصل اللي هو الواتس اب كما آآ يسمى ولا تفتحه ثم حصل ان سافرت بعيدا عن اهلها وتريد التواصل معهم عن طريق هذا البرنامج - 00:18:46

لاسباب مادية وغيرها. فماذا تفعلوا اثابكم الله جاء في البخاري وغيره عبد الرحمن بن سمرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حلفت على يمين ارأيت خيرا منها ارأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير - 00:19:03

وكفر عن يمينك هذه رأت ان فتح هذا البرنامج الذي ذكرت اه خير لها من الاستمرار في اغلاقه تكفر عن يمينها وتفتح ولا شيء عليها شكر الله لكم معالي الشيخ وكانت هذه الاجابة مستمعي الكرام - 00:19:27

خاتمة آآ اجابات آآ هذه الحلقة. نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه جواد كريم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب - 00:19:50

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:20:04